

مقدمة

أفضى إعطاء انطلاقة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، عقب الإعلان عنها في الخطاب الملكي السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بتاريخ 18 ماي 2005، إلى إرساء مجموعة من المفاهيم الجديدة، التي تضمنها الخطاب السامي، والمبنية على ثقافة المشاركة ومبدأ التشاور الموسع، إلى جانب خلق جو من الإنخراط والتعبئة وسط كل الفعاليات المعنية بهذا الورش الملكي الكبير.

هذه الجهود ترجمت على المستوى العملي بإنجاز الوثائق الأساسية المتعلقة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتشكيل جميع أجهزة حكومتها، ووضع نظام معلوماتي كأداة لتتبع إنجاز مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، كما بدأ العمل بالموقع الإلكتروني للمبادرة، وكذا تم إحداث شبكة للخبراء والمرصد الوطني للتنمية البشرية، وإعداد دليل للمساطر وتوزيعه على مختلف عمالات وأقاليم المملكة، كما تم وضع الخطوط العريضة لإستراتيجية حول التواصل، بالإضافة إلى مخطط عمل حول التكوين وتقوية الكفاءات.

كما أبرزت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية انخراط جميع الفاعلين على الصعيد الوطني والترابي انسجاما مع مبادئها وقيمها. حيث تم إنجاز 1104 مشروعا المبرمجة في إطار البرنامج الإستعجالي 2005، كما برمجت 6127 مشروعا جديدا برسم برنامج سنة 2006، بكافة عمالات وأقاليم المملكة.

في نفس السياق تعمل كافة الجهات المعنية من جماعات محلية ونسيج جمعوي وقطاع عمومي وشبه عمومي، على تعزيز مبدأ التقائية العمليات التي تنجزها مع برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بهدف تقوية اللامركزية واللامركزية.

المراحل المبرمجة للإنجاز في إطار برنامج 2006-2010 للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

- تشكيل جميع أجهزة الحكامة على المستوى الترابي: اللجنة المحلية للتنمية البشرية، اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، اللجنة الجهوية للتنمية البشرية، التي تضم أزيد من 11 000 عضوا، وتتكون من منتخبين وممثلي النسيج الجمعوي وممثلي المصالح اللامركزية للدولة بمعدل الثلث لكل فئة، إضافة إلى فرق تنشيط الجماعات والأحياء.
- انطلاق عمل الموقع الإلكتروني الخاص بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والذي يتم من خلاله العمل على ضمان تواصل واسع ومستمر، حيث تمت زيارته إلى الآن، من قبل حوالي 160.000 شخص، 45 % منهم انطلاقا من المغرب و55% من الخارج.
- إحداث شبكة للخبراء والمرصد الوطني للتنمية البشرية.
- وضع نظام معلوماتي لتتبع مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- تنظيم مجموعة من الدورات التكوينية واللقاءات الإعلامية والتحسيسية، استفاد منها حوالي 10.000 فاعل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- المصادقة على عملية الإستهداف من قبل اللجان الإقليمية للتنمية البشرية، والتي أسفرت عن تحديد 403 جماعة قروية مستهدفة و264 حيا حضريا مستهدفا.
- إنجاز التشخيص التشاركي والمصادقة على المبادرات المحلية للتنمية البشرية على مستوى الجماعات والأحياء المستهدفة.
- الإعلان عن طلبات المشاريع بكافة عمالات وأقاليم المملكة.
- إعداد الخرائط الجهوية لمحاربة الهشاشة.
- إنجاز بحث ميداني خلال شهري مارس ودجنبر 2006، يتعلق بمدى تنفيذ واستيعاب فلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على صعيد كافة عمالات وأقاليم المملكة.
- مواصلة تنفيذ برنامج 2006، حيث أعطيت انطلاقة 6127 مشروعا جديدا.
- إنجاز دليل المساطر لكل من البرنامج القروي والحضري وبرنامج محاربة الهشاشة والأنشطة المدرة للدخل ومساطر التدبير الإئتماني.
- وضع استراتيجية لتواصل القرب.
- وضع استراتيجية للتكوين وتقوية الكفاءات.

وضعية إنجاز البرامج الأربعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2006

تم اختيار 6127 مشروعا جديدا برسم سنة 2006

• البرنامج القروي :

■ 403 مبادرة محلية للتنمية البشرية

■ 2010 مشروعا جديدا

• البرنامج الحضري :

■ 264 مبادرة محلية للتنمية البشرية

■ 1090 مشروعا جديدا

• برنامج محاربة الهشاشة :

■ 16 مخططا جهويا لمحاربة
الهشاشة والتهميش

■ 460 مشروعا جديدا

• البرنامج الأفقي :

تم الإعلان على طلب المشاريع
بكافة عمالات وأقاليم المملكة

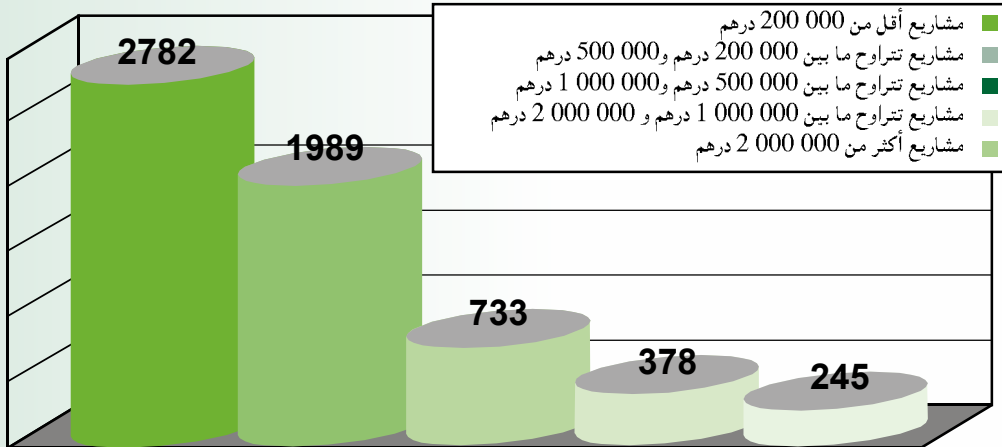
■ 2567 مشروعا جديدا

وضعية إنجاز البرامج الأربعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2006

• توزيع 6127 مشروعا جديدا برسم سنة 2006

- عدد المستفيدين : 1 400 000
- المشاريع المبرمجة : 6127
- المشاريع المنجزة : 1600
- المشاريع في طور الإنجاز : 4527

• توزيع المشاريع حسب حجم الغلاف المالي

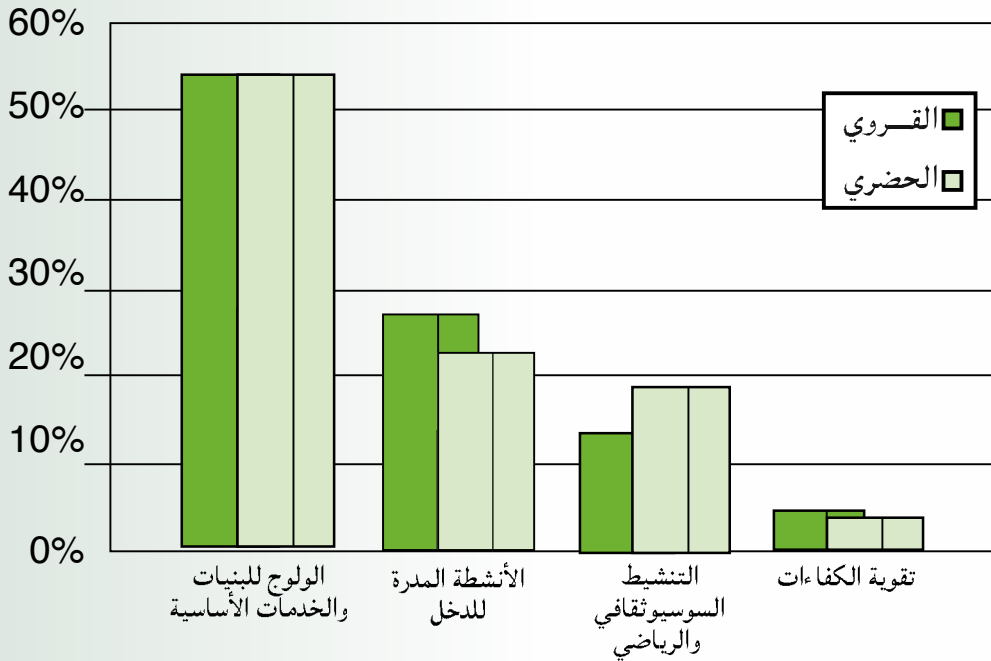


وضعية إنجاز البرامج الأربعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2006

البرنامج القروي والبرنامج الحضري برسم سنة 2006

- الغلاف المالي المخصص للبرنامج القروي برسم سنة 2006 : 504 مليون درهم
عدد المشاريع : 2010
عدد المستفيدين : 402 000
- الغلاف المالي المخصص للبرنامج الحضري برسم سنة 2006 : 528 مليون درهم
عدد المشاريع : 1090
عدد المستفيدين : 545 000

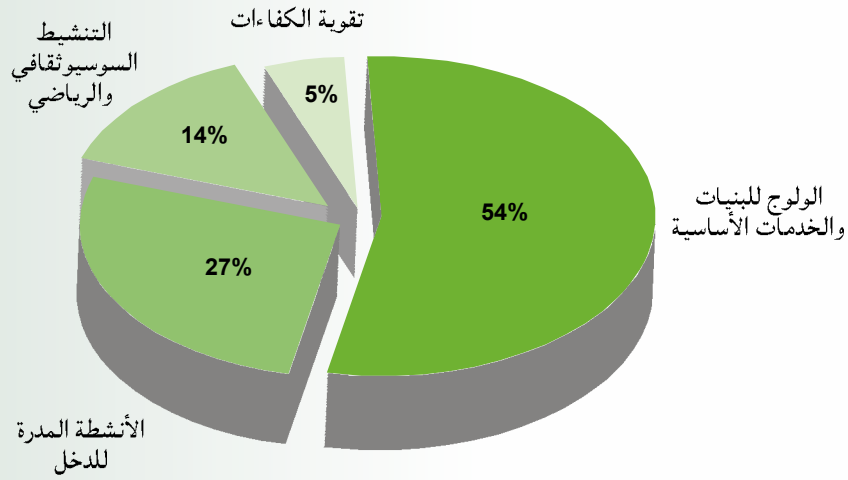
● توزيع المشاريع حسب البرامج



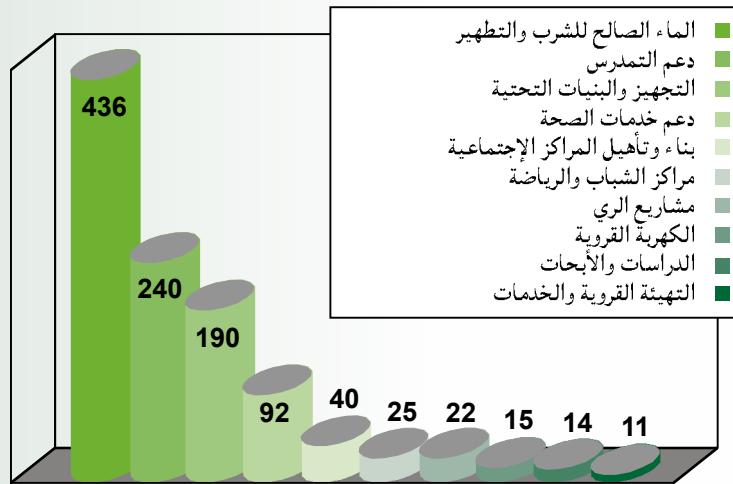
وضعية إنجاز البرامج الأربعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2006

برنامج محاربة الفقر بالوسط القروي

● توزيع المشاريع حسب البرامج



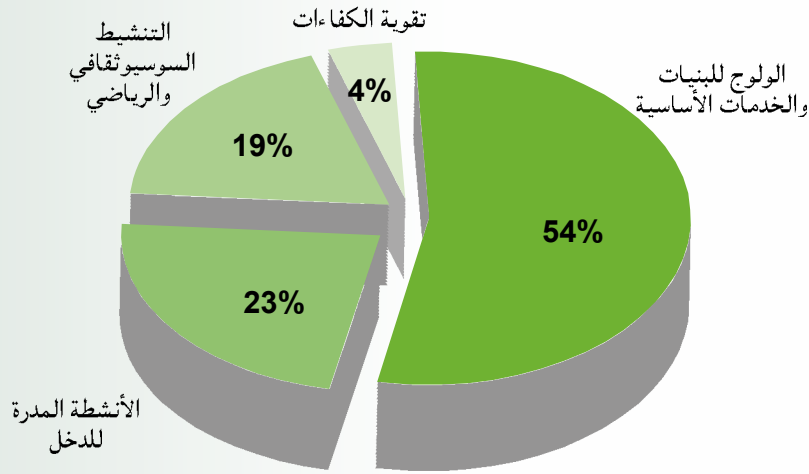
● توزيع مشاريع دعم الخدمات الأساسية حسب ميادين التدخل



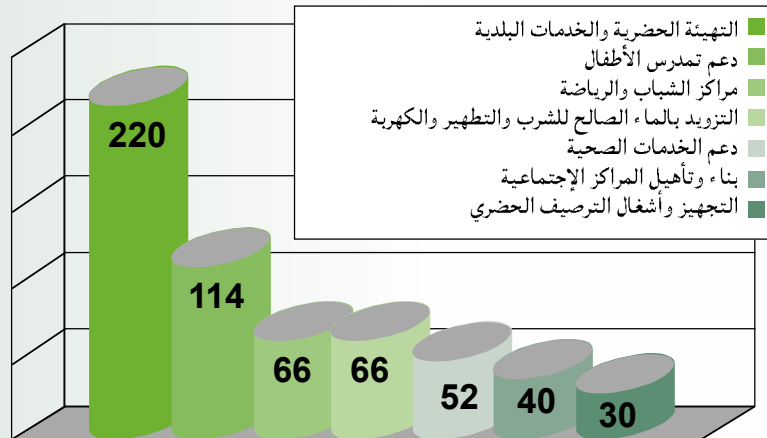
وضعية إنجاز البرامج الأربعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2006

برنامج محاربة الإقصاء الإجماعي بالوسط الحضري

• توزيع المشاريع حسب البرامج



• توزيع مشاريع دعم الخدمات الأساسية حسب ميادين التدخل

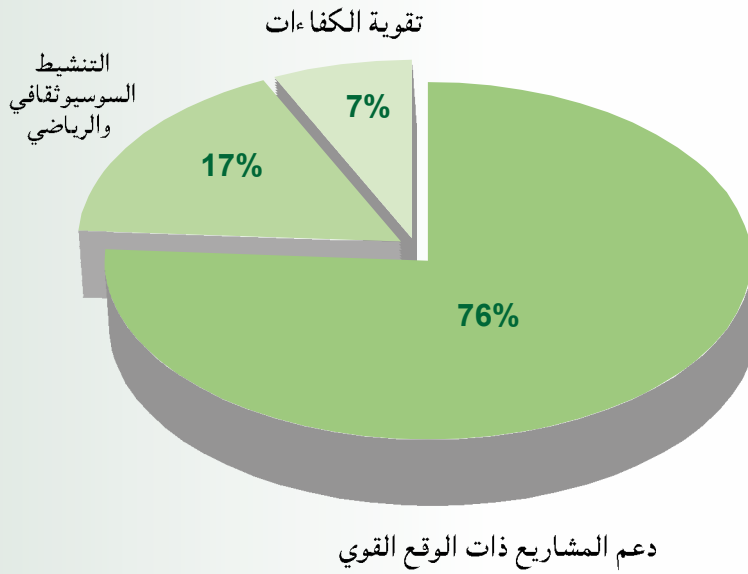


وضعية إنجاز البرامج الأربعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2006

البرنامج الأفقي

الغلاف المالي لسنة 2006 : 623 مليون درهم
عدد المشاريع المبرمجة : 2567
عدد المستفيدين : 346 500

• توزيع المشاريع حسب البرامج



- دعم المشاريع ذات الوقع القوي : 1967 مشروعا لفائدة 295050 مستفيد
- تقوية الكفاءات: 171 مشروعا لفائدة 8550 مستفيد
- التنشيط السوسيوثقافي والرياضي : 429 مشروعا لفائدة 42900 مستفيد

وضعية إنجاز البرامج الأربعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2006

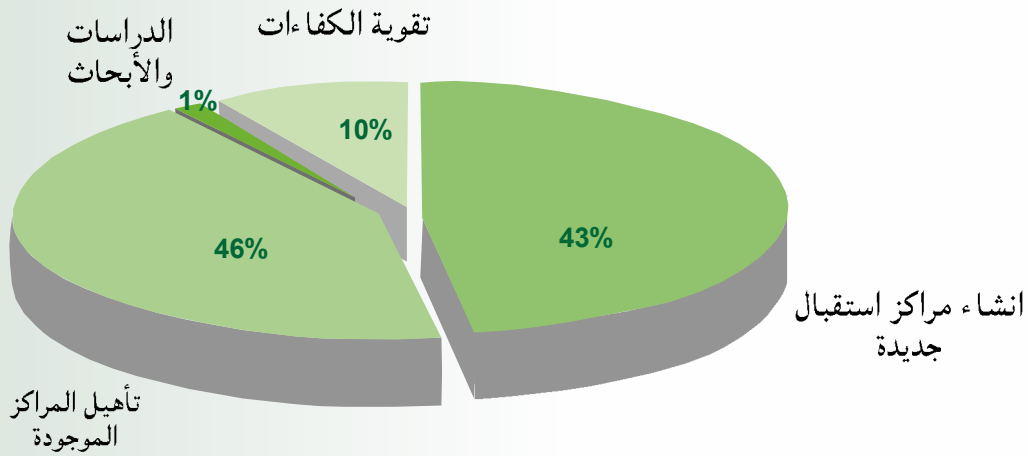
برنامج محاربة الهشاشة والتهميش

الغلاف المالي لسنة 2006 : 450 مليون درهم

عدد المشاريع المبرمجة : 460

عدد المستفيدين : 92 000

• توزيع المشاريع حسب البرامج



- تأهيل المراكز الجديدة : 213 مركزا، بقدرة إيوائية تبلغ : 40.500 مستفيدا
- إنشاء مراكز جديدة : 195 مركزا، منها 22 مركزا انتهت أشغال بنائها ، بقدرة إيوائية تبلغ: 48.800 مستفيدا.
- تقوية الكفاءات : 47 عملية استفاد منها 2500 شخصا
- الدراسات : 5 مشاريع.

مخطط العمل برسم سنة 2007

تعتبر سنة 2007، سنة تحقيق:

• التكوين وتقوية الكفاءات

وضع استراتيجية للتكوين وتقوية الكفاءات لسنة 2007، بهدف بلوغ 20.000 مستفيد / يوم / تكوين.

• تواصل القرب

تسعى استراتيجية تواصل القرب إشراك أعضاء اللجان الإقليمية للتنمية البشرية والمستفيدين وحاملي المشاريع وكذا جميع المواطنين، كما تهدف إلى ترسيخ مبادئ وقيم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، قصد تحقيق الإستيعاب والإنخراط والتعبئة الكاملة حولها.

• الإلتقائية

إن جميع المصالح الوزارية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والشبه عمومية مدعوة إلى خلق الإلتقائية بين عملياتها وبرامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.